مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٢ع٢ ص ص: ١- ٣٩ (٢٠٢٢م)
DOI:10.4197/Edu.2-2.1

مستوى الطموح وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران – دراسة تنبؤية

د. أسامه حسن جابر عبد الرازق

أستاذ علم النفس المشارك بكلية التربية جامعة نجران

dr.osamahasangaber@yahoo.com

مستخلص. هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران ومعرفة علاقة مستوى الطموح بكل من المساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق والاختلافات بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام كل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بمستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة نجران تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح من إعداد (Abdelrazek,2016)، ومقياس مركز الضبط الداخلي ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي، كما كشفت الدراسة عن فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كل من مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي في اتجاه عينة الطالبات، بينما لم توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المساندة الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة إسهام كل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بمستوى الطموح، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : مستوى الطموح – المساندة النفسية – مركز الضبط الداخلي

المقدمة

يعد مستوى الطموح احد المتغيرات النفسية ذات الأهمية الكبيرة لأنه يعد حافزا ودافعا لتوجيه سلوك الفرد نحو تحقيق تطلعاته وأهدافه وبدونه لا يمكن أن يحقق الشخص أي هدف فكلما زاد مستوى الطموح زاد نشاط الفرد ليحقق ما أراد أن يصبح عليه.(Maji& Sarkar ,2018)، كما أن مستوى الطموح هو أحد القوى المحركة لتطوير

مفهوم أو فكرة مما يجعل الفرد مركزا في توجيه للسلوك الذي يخدم دوافعه وتطلعاته ليكون قادرًا على المنافسة والعمل بجد ويسبب المزيد من المقاومة للمشكلات والهزائم النفسية والبيئية المحيطة به.(Kazmi et al., 2013) كما أن الطموح يؤدي دوراً بارزاً لدى الإنسان بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص، وهذا الدور البارز يعمل بمثابة حافز يدفع الطالب للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى هدف ما، وهذا يعتمد على مدى كفاءة الطالب وقدراته وتقديره لذاته، وما دام هناك طموح، فإنه لا يوجد سقف للتطور والتقدم، وبذلك يعتبر الطموح أيضا من الثوابت التي تميز طالب عن آخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية التي نشأ فيها، حيث أن الطالب الطَموح يتميز بالاتزان الانفعالي السوي، لذلك فهو أكثر استبصارا بذاته وبقدرته على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق أهدافه، لذلك فهو أكثر ثقة بالمستقبل (محدب،٢٠١٤)

يرى الباحث أن دراسة مستوى الطموح بالنسبة لطلاب الجامعة من أهم الدراسات التي لابد ان يلقي لها المتخصصون والباحثين اهتماما كبيرا لعدة أسباب أولهما: لأنها تلك الفئة التي سوف يعتمد عليها المجتمع في تحقيق أهدافه ورؤيته المستقبلية، وثانيها: لأنهم على مفترق الحياة المهنية، وثالثهما: لمعرفة العوامل التي تسهم في تكوين مستوى الطموح كي يمكن توجيههم واستثمار طموحاتهم الاستثمار الأمثل لبناء المجتمع وتحقيق تقدمه.

ويعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة وما دام الطموح موجوداً عند الإنسان فلا سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار حيث يقاس مستوى تقدم امة من الأمم بما لدى أفرادها من طموح ويمكن اعتبارها الطموح احد أهم الثوابت التي أن تميز إنسان عن أخر ويتأثر هذا الثابت بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية.(الأمين وبابكر، ٢٠١٧)،ويتأثر مستوى طموح الفرد بعدة عوامل منها التنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ونمط التفكير السائد لدى الفرد، ودرجة تقدير الفرد لذاته، ومصدر الضبط لديه، ونوع المساندة النفسية والاجتماعية، والدعم الأسري الذي يتلقاه الفرد فيمحيط البيئة الأسرية التي يعيش فيها Gemici, et al.,2014) ; قندوزي، ٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُؤدي الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد إذ أنه من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية لأنه يعتبر مؤشراً مهماً في تمييز وتوضيح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، كما يعد ذلك سبباً قوياً لسعي

مؤسسات التربية والتعليم إلى تخريج طلبة لديهم طموحات تُسهم في تمكينهم من إفادة أنفسهم ومجتمعاتهم في حياتهم العملية للمساهمة في تطور المجتمعات وازدهارها. (الرفاعي،٢٠١٧)

ويلعب مستوى الطموح دوراً مهماً في جميع جوانب حياة الطالب الجامعي من الناحية العلمية والمهنية ، وفي تكوين شخصيته الإنسانية لأنه يعد مؤشر لطريقة تعامل الطالب مع نفسه ومع المواقف التي يتعامل فيها مع الآخرين ، وذلك لان الطموح يعد الإطار المرجعي لطريقة تحديد الأهداف واتخاذ القرارات وحل المشكلات في جميع المواقف.(بن سهلة،٢٠٢٠) ،كما يسهم الطموح في تحديد نمط ومعدل التحصيل الدراسي Bartal et al. (,1980)

ويتأثر مستوى الطموح عادةً بنوعين من العوامل البيئية والشخصية وتشمل العوامل البيئية على محددات مثل طموحات الوالدين، والتوقعات الاجتماعية، وضغط الأقران، والقيمة الاجتماعية، والمنافسة، والدعم والتشجيع الذي يحصل عليه الشخص في محيط علاقاته الاجتماعية، من ناحية أخرى تلعب العوامل الشخصية دورًا مهيمنًا في تحديده نمط ومستوى الطموح مثل الرغبات، والشخصية، والخبرات السابقة، والقيم، والاهتمامات، والنوع، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، وطريقة تفسير الفرد للأحداث والمواقف Rahman& (Goswami,2013)، كما وجد أن للعوامل الأسرية المتمثلة في الدعم الاجتماعي المادي والمعنوي من أهم الأسباب التي لها تأثيرها على تشكيل التطلعات التعليمية للطلاب (Sanyal et Bashir& Kaur,2017 ; Snelgrove,2021 al.,2017;)

كما أن وجهة الضبط الداخلية تعد من المتغيرات المهمة للطالب الجامعي والتي من خلالها يتمكن من معرفة العلاقة المباشرة بين جهوده ونتائجها الأمر الذي يجعله يشعر بالقدرة على التأثير في مجريات الأمور الخاصة بحياته الدراسية والمهنية وذلك لان وجهة الضبط الداخلية تعد مؤشراً يفسر طريقة تعامل الفرد مع الواقع والتفاعل مع الأحداث المحيطة. (القحطاني، ٢٠١٦) ، كما أن مركز الضبط يرتبط بتشكيل نوعية التطلعات ومستويات الطموح لدى الأشخاص ; (Gerrard et al.,1982 ; بن قميدة ،٢٠١٩)

يرى الباحث أن معرفة العوامل التي ترتبط بمستوى الطموح له دور كبير في توجيه البرامج التربوية والإرشادية التي تسهم في توجه للشباب للرفع من مستوى تطلعاتهم بالطريقة المناسبة في ضوء العوامل والأسباب التي تؤثر في صياغة وتبني تلك التطلعات والطموحات.

كما أن موضوع الطموح يعتبر من الموضوعات المهمة في مرحلة مقتبل العمر والشباب لما لها من أهمية كبيرة في الحكم على قدرة الشباب على التخطيط وتبنيهم للتطلعات والأهداف المستقبلية في حياتهم العملية وذلك لارتباط مستوى الطموح بدافع الانجاز لدى الأشخاص لدى طلبة الجامعة.(أبو لطيفة،٢٠١٩)

وبناءً عليه يمكن تخليص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

١- ما مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران ؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران ؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران في كل من مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية؟

٥- هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران من خلال المساندة الاجتماعية ، ومركز الضبط الداخلي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران.
- معرفة نمط العلاقة بين مستوى الطموح وكل من المساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران.
- معرفة مدى إسهام كل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بمستوى الطموح.
- معرفة الفروق والاختلافات بين طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران في كل من مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

ترجع الأهمية النظرية للدراسة الحالية في معرفة مستوى الطموح ونمط العلاقة بين مستوى الطموح وكل من المساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران ، كما ترجع أهمية الدراسة في معرفة الفروق والاختلافات في كل من مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي التي تعزى لمتغير النوع (طلاب ، طالبات) ، كما ترجع الأهمية النظرية للدراسة في معرفة العلاقة التنبؤية بين مستوى الطموح وكل من مركز الضبط الداخلي ، والمساندة الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية:

يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في :

– إسراء المكتبة العربية بمجموعة من المقاييس النفسية والتي يمكن استخدامها على عينات مشابهة في بحوث ودراسات تجرى مستقبلاً.

– بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم وإعداد برامج الإرشاد النفسي والتربوي في توجيه طلاب الجامعات بأهمية الطموح.

– وإعداد برامج الإرشاد الأسري عن أهمية المساندة الاجتماعية لطلاب وطالبات الجامعة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:**تمثلت في معرفة علاقة مستوى الطموح بكل من المساندة الاجتماعية ومركز الضبط الداخلي لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٤– ٢٠٢٢م
- **الحدود المكانية:**أجريت الدراسة الحالية بكلية التربية بجامعة نجران بمدينة نجران .

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على ثلاثة مفاهيم رئيسة على النحو التالي:

أ– **مستوى الطموح:** هو "المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية" (جبر،٢٠١٢)، ويُعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يُحصل عليها في مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة.

ب– **مركز الضبط الداخلي:** هو "تكوين فرضي يستخدم لوصف التوقعات المتعلقة بحدوث السلوك والذي يفسره الفرد بأن جميع الأحداث التي تجرى في حياته هي نتيجة جهده ومهاراته وكفاءاته ، بمعنى أن الفرد يعتقد بأنه هو المسئول عما يحدث له سواء كان الحدث ايجابياً أو سلبياً "(منصور والزين، ٢٠١٢) ،ويُعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يُحصل عليها في مقياس مركز الضبط الداخلي المستخدم في الدراسة.

ج– **المساندة الاجتماعية:**هي"أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته والجهات المرجوة والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة ، والتي تشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان فتجعله يثق بنفسه ويدركها ، مما يزيد من كفاءته الاجتماعية وتوافقه

النفسي والاجتماعي والأكاديمي" (المبحوح،٢٠١٥) ، وتُعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يُحصل عليها في مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أولا: مستوى الطموح Level of Aspiration

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه، وزادت خبراته، وتعمق تفكيره، وتفتحت قدراته؛ فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل، وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل .. وكما أن الإنسان ينمو جسدياً فإنه ينمو عقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً ونفسياً إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة،وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى كلما ساعده ذلك على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل وهكذا الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى.(شبير، ٢٠٠٥)

ويعد العصر الحالي هو عصر المنافسة والإنجاز ، وبالتالي فإن التعليم له دور هائل في تحفيز الطلاب لتحقيق أهدافهم شريطة أن يكون لديهم طموح واقعي خصاصة أن التعليم أصبح مرحلة التحضير للحياة وبالتالي تنطوي حياة الطالب على الكثير من الرغبة والاهتمام والنجاح والفشل ومستوى الدافع والطموح،كما يلعب الإنجاز والنجاح والفشل دورًا مهمًا في حياة وأنشطة الطلاب الأمر الذي يجعل الطلاب أن يدركوا أن قدراتهم لابد لها من طموحات حتى تعمل بشكل مستمر، وذلك لأن الطموح كسلوك يسعى لتحقيق الهدف هو سمة أساسية في عالم تنافسي كما أن المهام التي يقوم بها الفرد ما هي إلا رد فعل لمستوى الطموح لديه، وبالتالي فأن نجاح الفرد في حياته العامة أو المهنية يتحدد بمستوى طموحه وبالتالي فان الفشل يرتبط بانخفاض مستوى الطموح أو الارتفاع الزائد والمبالغ فيه ولذلك فأن تحقيق النجاح لدى الفرد يتحدد بمستوى الطموح المعتدل لدى الفرد والذي يتناسب مع إمكانياته وقدراته(Negel& Pramanik,2019)

إذا أراد المرء أن ينجح، فيحتاج إلى تحديد الأهداف، وبدون أهداف يفتقر المرء إلى التركيز والتوجيه حيث يعطي تحديد الأهداف رؤية طويلة المدى وتحفيزًا قصير المدى كما أن تحديد الأهداف لا يسمح فقط للسيطرة على اتجاه حياتنا بل أنه يوفر لنا معيارًا لتحديد ما إذا كان المرء ناجحًا بالفعل لأنه يركز على اكتساب المعرفة، ويساعد على تنظيم الوقت والموارد حتى يتمكن المرء من تحقيق أقصى استفادة من حياته من خلال تحديد أهداف واضحة ومحددة، كما أنه سيزيد من الثقة بالنفس؛ التعرف على قدرة الفرد وكفاءته في تحقيق الأهداف

التي حددها حيث أظهرت الدراسات أن الأهداف المحددة والطموحة تؤدي إلى مستوى أداء أعلى من الأهداف السهلة أو العامة(Paliwal& Rathi,2016)

وتبدأ الطموحات في الظهور في وقت مبكر من حياة الطفل ،ولكن يتم تعديلها من خلال الأحداث والمواقف البيئية حيث تميل الطموحات إلى الانخفاض مع نضوج الأطفال استجابة لنموهم في فهم العالم بالإضافة إلى وجود القيود التي فرضتها الخبرات السابقة والإنجازات ،وتقل الطموحات بشكل خاص لأولئك الذين يواجهون مشكلات في تنشئتهم الاجتماعية (Poudel & Maharjan,2017)

يعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية، أي أنه صفة موجودة لدى كافة الأشخاص والتي تدفعهم إلى التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، كما أن دراسة مستوى الطموح لدى الفرد تعتبر وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوكه وصحته النفسية حسب ظروفه وقدراته وخبراته السابقة، ذلك لأن انجازات الأفراد وتقدم وتطور المجتمعات يرجع إلى توافر قدر مناسب من الطموح، كما يسعى الفرد طوال حياته في سبيل بلوغ الأهداف الخاصة به، وذلك عن طريق وضع سلسلة متتابعة من الأهداف التي يعتبر كل منها بمثابة مستوى معين للطموح ينتمي كل واحد منها إلى جانب من جوانب الحياة. (عبد المنعم وآخرون ،٢٠١٧)

ويلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وما لديه من آمال ،وذلك لان الطموح يعد بمثابة القوة التي تدفع الفرد وتوجهه نحو تحقيق الهدف المنشود، وبالتالي فإن دافعية الفرد للإنجاز تتوقف إلى حد كبير على مستوى طموحه ومدى توافر قدر مرتفع من هذا المستوى لديه. (حسن،٢٠١٩)

ويشير مستوى الطموح إلى القدرة على تحديد الأهداف، حيث تتمحور الطموحات حول ما يأمله الأطفال والشباب ليحققون لأنفسهم في المستقبل، كما أن ما يُعتقد أن رفع مستوى الطموح أن تكون وسيلة فعالة لتحفيز المتعلمين على العمل بجدية أكبر لتحقيق الإنجاز الخطوات اللازمة للنجاح في وقت لاحق وذلك لان مستوى الطموح يشير إلى التقييم الخاص بالمهمة للدرجة التي يصل إليها الفرد ونوع الأداء والجهد المبذول لتحقيق الهدف المنشود وذلك لان مستوى الطموح يؤثر على طريقة التفكير وعلى القدرة على مواجهة الأزمات في سبيل الوصول للأهداف. (Pathak,2014)

يتمتع الأشخاص بمستوى مختلف من الطموح في جميع مراحل الحياة كما أنهم يحاولون أيضًا تعزيز الذات من خلال المستويات المختلفة لطموحاتهم وخصوصاً في المراحل الدراسية من التعليم الجامعي حيث تؤثر الطموحات التي يتبناها المتعلمين خلال المراحل الدراسية على سلوكهم وذلك لان مستوى الطموح يعد بمثابة العامل التحفيزي والإطار المرجعي والمحدد للذات. (Chauhan,2017)

وبالتالي يمكن تعريف الطموح بالنسبة للطلاب والمتعلمين على أنها قدرة الطالب على التعرّف وتحديد أهداف للمستقبل، مع الإلهام في تقدم للعمل وبذل المجهود نحو تلك الأهداف ،كما أن الطموح لدى الطلاب يحتوي على ركيزتان أساسيتان الإلهام والتطلعات حيث يعكس الإلهام أن النشاط مثير و ممتع للفرد ووعى كاملاً ومشاركة غنية في الحياة كما يصور من قبل الفرد الذي يشارك في نشاط من أجله القيمة الجوهرية والمتعة، بينما تمثل التطلعات التصور بأن النشاط مهم كوسيلة للأهداف المستقبلية.(Quaglia& Cobb,1996)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

ويشير "ويليام ماكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه ،والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بادراك التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات ، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال غاية تدفع الفرد نحو بلوغ هذا الهدف بمنافسة الآخرين في سبيل تحقيق الذات وبالتالي فان طموح الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن (سليماني، ٢٠١٧)

كما أن مستوى الطموح ينمو ويتقدم مع تقدم العمر وازدياد الخبرات التي يمر بها الإنسان كما أنه ينمو ويتطور لدى الأشخاص مستنداً في ذلك إلى عدداً من المحددات المهمة أو عدداً من العوامل وهذه المحددات يتعلق بعضها بالفرد ذاته، وبفكرته عن نفسه وبتقديره لها، ودوافعه وحاجاته وخبرات النجاح والفشل، وبالأطر المرجعية، وتنافسه مع الأقران، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ويتعلق البعض الآخر من هذه المحددات بالأسرة والبيئة المحيطة بالفرد، وما بها من ضغوط ومؤثرات كلها تلعب دوراً مؤثراً في تحديد الفرد لمستوى الآمال والأهداف التي يضعها لنفسه، ويرغب في تحقيقها في جوانب حياته المختلفة، سواء أكان هذا الجانب أسري أو بيئي(عبد المنعم وآخرون،٢٠١٨)

كما أشار كل من سنثلفام وسبيرمنيان Senthilselvam and Subramonian(2015) إلى أن مستوى الطموح يتأثر عادة بنوعين من العوامل: أولهما العوامل البيئية وثانيهما العوامل الشخصية، حيث تشمل العوامل البيئية محددات مثل الوالدين، التوقعات الاجتماعية، ضغط الأقران، القيمة الاجتماعية، المنافسة، والتماسك الجماعي ،من ناحية أخرى فأن الشخصية تلعب العوامل دورًا مهيمنًا في تحديد مستواه الطموح عندما يكبر الطفل ويصبح أكثر وعياً من قدراته واهتماماته وتشمل العوامل الشخصية الرغبات والخبرات السابقة، القيم والمصالح والخلفية الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤمن"أدلر"بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى الكمال، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان كذلك أكد "آدلر" أن كل إنسان

يتمتع بإرادة أساسية في القوة، و بدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه و للآخرين بأنه متفوق، و مثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم نحو تحقيق الطموحات (بالمين ،٢٠١٩)

وتعد نظرية المجال لـ "ليفين" أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة،وتعد النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة حيث أشار ليفين إلى أن مستوى الطموح يختلف بين الأشخاص وذلك لعدة عوامل منها : النضج، التعلم، القدرة العقلية والذهنية، الخبرات السابقة، نمط التنشئة الاجتماعية، كما أشار إلى أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال لوجود عوامل كدوافع لعملية التعلم وهو الذي اسماه بمستوى الطموح لدى الفرد حيث يعمل على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات واعتبارها ومن ثم يخلق هذا الشعور لدى الفرد شعورا بالتطلعات المستقبلية والتي هي بمثابة أهداف يسعى الفرد للوصول إليها بناء على التطلعات الطموحة التي اقتنع بها ويسعى للوصول إليها(شبير،٢٠٠٥)

ثانياً : مركز الضبط الداخلي : Internal Locus of Control

يعد مركز الضبط من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام الباحثين والدراسيين في مجال علم النفس والشخصية ولاسيما في الآونة الأخيرة ،إذ تبين ما لهذه السمة من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد وأدائه وسلوكه في مواقف الحياة المتباينة التجريبية منها والاجتماعية كما أنها احد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها فضلاً عن كونها أحد المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج تساعده على أن ينظر إلى إنجازاته وأعماله وإلى نجاحه أو فشله في ضوء قدراته وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ومثابرة في تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لسلوكه وما يتخذه من قرارات حيال هذا السلوك (آل مرعي وجابر،٢٠١٤)

ويختلف الأفراد في نمط مركز الضبط فمنهم من ذو وجهة الضبط الداخلي والذين يعتقدون أنهم يتحكمون في أنفسهم وفي مصيرهم، ويعتقدون أيضًا أن تجاربهم الخاصة تتكون لديهم من خلال مهاراتهم وجهودهم ومثال على ذلك "كلما درست أكثر ، حصلت على درجات أفضل" وبالتالي فهم يرجعون سبب الفشل والنجاح في المهام التي توكل إليهم أو في حياتهم على وجه العموم إلى أسباب ترجع إليهم والى قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية (Majzub et al.,2011,p.3)

ويتميز الأشخاص من ذوي مركز الضبط الداخلي بأنهم يمتلكون القدرة على مواجهة وإدارة الضغوط النفسية المحيطة بهم كما أنهم يمتلكون قدرات وإمكانات لسعيهم الدائم وراء تحقيق أهدافهم والوصول إلى تطلعاتهم

وطموحهم وذلك لأنهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من المثابرة والتحدي بالإضافة إلى أنهم أكفاء، مؤهلين، ومهرة اجتماعياً ويحرزون تقدماً بشكل أفضل ،كما أنهم يتمتعون بصحة عقلية وجسدية أفضل. (Ashagi&Beheshtifar,2015)

وقد وجد أن الأشخاص من ذوي الضبط الداخلي لديهم صحة نفسية وعقلية أفضل نتيجة عدم تأثرهم بالضغوط المحيطة بهم وذلك لاعتقادهم في قدرتهم على التأثير في الأحداث السلبية والضغوط المحيطة بهم،كما أنهم اقل عرضة لإصابة بالاكتئاب أو القلق والتوتر وبالتالي فيمتلكون القدرة على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم رغم ما يتعرضون له من أحداث سلبية وضغوط .(Flores et al.,2020)

أما الأشخاص من ذوي مركز الضبط الخارجي فينظرون إلى أن سبب نجاحهم أو إخفاقهم لا يرجع إلى قدراتهم وإمكاناتهم بل يرجع ذلك إلى المصادر الخارجية عن نطاق إمكاناتهم وذواتهم مثل الحظ والصدفة والعوامل الأخرى التي لا يقدرون على ممارسة أي سيطرة عليها وهذا ما ذهب إليه " سيلجمان" عندما ناقش فكرة العجز المتعلم والذي يتخلص في الأفراد من ذوي الضبط الخارجي يستجيبون للأحداث بسلبية مدركين معرفياً بعدم قدرتهم على مواجهة التهديدات النفسية نتيجة الأحداث والمواقف الضاغطة إلى تواجههم ولم يكتفي "سيجلمان" بذلك بل أشار أيضاً أن الأشخاص من ذوي الضبط الخارجي يدركون أن جهودهم الممثلة في استجاباتهم في مقاومة الضغوط والمواقف السلبية التي تعترض الوصول إلى أهدافهم لا تكون ذا فائدة أو ذات تأثير في تغيير الأحداث السلبية أو إنهاء الأحداث المؤلمة بسبب التوقعات السلبية المعممة باستحالة ضبط الأحداث البيئية مهما بذلوا من جهود أو استجابات . (بوكي ،٢٠١٨)

ويشير بيجام(2021)Begum إلى أن الأشخاص من ذوي مركز الضبط الداخلي يعتقدون أنهم يتحكمون في مصيرهم وإنهم يميلون إلى الاقتناع بأن تحديد مستوياتهم ومكانتهم يرجع إلى المهارات الخاصة والقدرة والجهود الجزء الأكبر من تجارب حياتهم ،وبتطبيق ذلك على طلاب الجامعات فيعتقد الطلاب الذين يتمتعون بمركز ضبط داخلي أن درجاتهم ومعدلات تحصيلهم محددة من خلال قدراتهم وجهودهم لأنهم يعتقدون هؤلاء الطلاب أنه "كلما درسوا واجتهدوا أكثر كلما كانت درجاتهم أفضل ،كما إنهم يغيرون استراتيجيات دراستهم عندما يكتشفون أوجه القصور لديهم ، وهم قلقون عندما يعتقدون أنه ليس لديهم سيطرة على مجريات أمورهم.

ويتميز ذوي مركز الضبط الداخلي بعدة سمات نفسية تسهم في تحديد نمط شخصياتهم وسلوكهم ومن بين هذه السمات التمكن من مواجهة ومقاومة الضغط والتأثير على الحياة الاجتماعية وإدراكهم لأنفسهم على أنهم مستقلون وقادرون على توجيه دوافعه الوجهة السليمة ، كما أن لديهم القدرة على إدارة أوقاتهم واستغلال وقت فراغهم، كما أنهم يتميزن عن غيرهم بان إدراكهم لطموحاتهم تتسم بالنظرة التفاؤلية لتحقيق تلك الطموحات وذلك

يرجع لاعتقادهم القوي في فكرة السببية التي يرون من خلالها بأنهم سيصلون لطموحاتهم لان لديهم قدرات وإمكانات ومهارات ستؤهلهم للوصول لتلك الطموحات من خلال الجهود التي يبذلوها كما أنهم يمتلكون القدرة على مراقبة نتائج أفعالهم مما يجعلهم يقومون بتعديل خططهم وفق ما يناسب طرق الوصول إلى طموحاتهم وأهدافهم.(ضيف،٢٠١٥)

كما توجد علاقة مباشرة بين مصدر الضبط الداخلي والصحة النفسية للفرد حيث يميل الفرد الذي يتميز بمركز ضبط داخلي إلى أن يكون أكثر صحة نفسية وذلك من خلال مجموعة من الادراكات والسلوكيات مثل طرق مواجهة الضغوط ومواقف الإجهاد النفسي ويمتلكون القدرة على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم الشخصية، كما أنهم يتميزون بالحكمة والصبر ولديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات وتصورات إيجابية عن أنفسهم. Fatemi & (Hoseinivan,2016,p.12)

وبالتالي فأن مفهوم وجهة الضبط، وان كان بدوره يعكس أشكال التفسير السببي التي يجد معناها لدى الأفراد في نطاق نظرتهم لذاتهم وللأشياء والوقائع ومحددات وجودهم الاجتماعي، فإنه كصيرورة يحيل على مبدأي التوقع والضبط في ارتباط بمصادر التعزيزات والمعنى الذي يفيد به التعزيز في هذا السياق يشير إلى كل ما له أثر على إنتاج أو توجيه لسلوك ووفق ذلك فالتعزيز يشكل أحد محددات السلوك وعلى هذا الأساس فمركز الضبط يتعلق بإدراك ضبط التعزيزات كما هو قائم لدى الأشخاص من منطلق اعتقاداتهم ورؤيتهم وتفكيرهم وكذلك ما انتظم لديهم بحكم الخبرة وما اكتسبوه عبر مراحل التنشئة الاجتماعية. (غسيري،٢٠١٦)

ووفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي فأن احتمال حدوث السلوك من خلال التعزيز وأن التعزيز له قيمة للفرد، حيث أشار روتر إلى أن هناك حقيقة كبرى وهي الأساليب الأساسية التي يتم من خلالها تعلم السلوك في المواقف الاجتماعية من خلال دمجها بشكل لا ينفصل مع الحاجة إلى مواقف الرضا والتعزيز ، أما "باندورا" فقد أشار إلى أن تفسير الأشخاص لأسباب نجاحهم أو إخفاقهم فهذا يرجع إلى عمليات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في عمليات الملاحظة والتقليد والنمذجة من خلال أساليب التربية والخبرات التي يتعرض لها الأطفال في بيئاتهم الاجتماعية. (Khan,2011)

أما نظرية العجز المتعلم لـ "سيليجمان والتي تشير إلى أن تكرار تعرض الفرد للتوتر والمواقف المجهدة ستؤدي إلى إدراكه بعدم قدرته على مواجهة هذه المواقف الضاغطة ومن خلال ذلك ينشأ لدى الفرد من شعور بالعجز أما المواقف الضاغطة، مما يؤدي إلى تكوين اعتقاد وإدراك لدى الفرد من خلال صورة ذهنية مفادها بعدم قدرته على مواجهة مثل هذه المواقف الضاغطة مستقبلاً وبالتالي يتكون لديه شعوراً بعدم القدرة على التأثير أو تغيير

مجريات الأمور وبالتالي الاستسلام ونمو التفكير التشاؤمي تجاه ما يواجه من مواقف أو أحداث.(عبد الرحمن ،٢٠٢٢)

أما نظرية الإسناد طورها عالم النفس الاجتماعي فريتز هايدر Heider وزملاؤه ، للإشارة إلى التفسيرات التي يقدمها الناس للأفعال والأحداث التي تجرى في حياتهم ومحيطهم فعندما يكون الإنسان لديه تفسيراً بان ما يحدث له فهو صنع يديه وهو المسئول عما يجرى أو يحدث له فهنا يكون يستند الإسناد إلى عامل داخلي، فإنه يطلق عليه نزعة الإسناد الداخلي وعندما يستند إلى عامل خارجي وهو عندما يفسر الإنسان عما يحدث له بسبب عوامل أخرى لا يستطيع السيطرة عليها ، يطلق عليه الإسناد الخارجي .(Khan,2011) ، وبالتالي يتضح أن العلاقة بين السلوك وأسبابه تتوقف على عوامل خارجية وعوامل ذاتية داخلية ،فعوامل الصدفة والحظ تتوقف على نسبية العوامل البيئة الخارجية، أما العوامل الذاتية الداخلية فتتمثل في قدرات وإمكانات الشخصية والمهارات.(محمد،٢٠١٧)

ويرى الباحث أن من الأسباب التي تسهم في تكوين نوعية مصدر الضبط ومستواها فقد يرجع إلى نوع التنشئة الاجتماعية ونوعية النماذج التي أسهمت في تكوين الخبرات عبر مراحل نمو الإنسان والتي من خلالها يتم إدراك العلاقة بين الأحداث ومسبباتها.

ثالثاً: المساندة الاجتماعية : Social Support

لقد مرت سنوات عديدة منذ أن قام كل من "كاسل وكوب" بأبحاثهم التي أكدت على أهمية العلاقات الاجتماعية من اجل الصحة النفسية والجسدية ،حيث وجدوا أن للمساندة والدعم الاجتماعي أهمية في تخفيف آثار الضغوط النفسية،بالإضافة إلى دور المساندة الاجتماعية في تحقيق التكيف والتأقلم مع ضغوطات ومشكلات الحياة وهذا يؤكد دور العلاقات الاجتماعية الايجابية في حياة الفرد من أجل المساندة النفسية والاجتماعية (Uchino et al. ,1996)

تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الذي يحتاجه الإنسان في كل المراحل العمرية ، حيث يؤثر حجم الدعم النفسي والاجتماعي الذي يتلقاه الإنسان ومستوى رضاه عنها في كيفية إدراكه وتفسير للأحداث والمواقف وطرق توافقه في البيئة التي يعيش فيها(جوده وآخرون ،٢٠١٧م)

وتشير المساندة الاجتماعية إلى العلاقات المتبادلة داخل المجتمع حيث تهدف هذه العلاقات الى إشباع احتياجات الفرد النفسية والاجتماعية (الديب ،٢٠١٩) ،وتعتبر المساندة النفسية والاجتماعية من المصادر الفاعلة التي تعمل على تخفيف حدة الضغوط والقدرة على مواجهتها وإدارتها بالشكل الايجابي والذي يساعد الفرد

على التكيف والتوافق السوي مع الخبرات والمواقف والأحداث السلبية ، وعلى الآثار المترتبة عليها، لأن الفرد من خلال المساندة النفسية والاجتماعية يتلقى مشاعر الوقوف بجانبه من خلال الأهل والأصدقاء أو الزملاء وبالتالي تتكون لديه مشاعر وإدراك ايجابي في انه ليس بمفرده بل بجانبه الكثير من الآخرين الذين يريدون أن يكون في أفضل الأمر الذي يؤدي إلى تمكن الفرد من مواجهة الضغوط النفسية وعدم الاستسلام لها ورفض الوقوع تحت وطأتها.(الهلول والمحيسن ، ٢٠١٣)

إن مفهوم المساندة الاجتماعية يشمل مكونين أساسيين هما: أن يدرك الفرد أن شبكة علاقاته الاجتماعية تحتوي على أشخاص يمثلون له الكثير من الأهمية حيث يمكن الرجوع عليهم متى ما أراد ، كما أن يكون لدى الفرد حالة من الرضا والارتياح والقناعة بجدوى المساندة النفسية حيث يشعر بفاعليتها الايجابية عندما يتعرض للعديد من المشكلات أو التوترات أو الاحتياج للمشورة (السعيدي، ٢٠٢١)

ويرى الباحث أن المساندة النفسية والاجتماعية تختلف باختلاف السمات النفسية لمتلقيها ، فالأشخاص الذين تعودوا على العيش بمفردهم والذين هم من سمات الشخصية الانطوائية لا ينتظرون أي مساندة من الآخرين نظراً لأنهم اعتادوا الاعتماد على أنفسهم ومساندتهم أنفسهم بأنفسهم دون الحاجة إلى انتظار الدعم والمساندة النفسية أو الاجتماعية من الآخرين ، أما الأشخاص من ذوي السمات الانبساطية فنراهم يحتاجون دعم ومساندة الآخرين ليتمكنوا من مواجهة المواقف السلبية والضاغطة التي تحدث لهم عبر مراحل حياتهم.

وتعد المساندة الاجتماعية من الأبعاد التي ترتبط بمستوى الصحة النفسية للفرد وذلك لأنها تعد محوراً مهما في مواجهة الضغوط والمشكلات التي قد تواجه البشر في حياتهم أو في علاقاتهم مع الآخرين وذلك لعدة أسباب والتي منها أن المساندة الاجتماعية قد تحد من مستوى القلق والاكتئاب لدى الفرد ، كما أن أحساس الدعم والتضامن الذي تبرزه المساندة الاجتماعية يسهم في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياة البشر، بالإضافة إلى أن المساندة الاجتماعية قد ترتبط بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب نظرًا لأن العائلة والأصدقاء هم المصدر الأول للمرجعية الاجتماعية ، فإذا تم توفير الدعم من هذين المصدرين يمكن أن يساعد الدعم الذي يتلقاه الطلاب في تقليل مشاكلهم النفسية لأنهم يشعرون بوجود شخص ما لمساعدتهم ، وبالتالي يمكنهم على الأداء الجيد في الحياة الأكاديمية. (Yasin&Dzulkifli,2010)، وذلك لان المساندة الاجتماعية تلعب دوراً فعالاً في تعديل العلاقة بين ادارك الأحداث والأعراض المرضية ،فهي لا تخفف من واقع الضغوط النفسية فقط ولكنها قد يكون لها أثار ايجابية واقية من اثر الضغوط (المبحوح،٢٠١٥)

وقد أشار لاتبين (2019) Latipun إلى أن المساندة الاجتماعية من أهم العوامل التي تقي الأفراد من الإصابة بالأمراض وخاصة أن كان محور هذه المساندة من خلال الأسرة والأصدقاء حيث أنها تعمل على رفع مستوى

تقدير الذات ومستوى الثقة بالنفس بسبب المشورة التي يستقبلها الفرد من المحيطين مما يساعده في مواجهة الضغوط النفسية وحل مشكلات المواقف الحياتية.

كما تكمن أهمية المساندة الاجتماعية في زيادة شعور الفرد بالرضا عن ذاته و حياته وتعزز من الجوانب الإيجابية لديه مما يحسن من مستوى الصحة النفسية وتساهم في زيادة التوافق الإيجابي والنمو الشخصي وتساعد على حل المشكلات بطريقة سوية ، كما تعمل على تقوية قدرة الفرد على مواجهة الإحباط والتغلب عليها بشكل ايجابي سوي .(مقداد ،٢٠١٥)

وعن علاقة المساندة الاجتماعية بالشعور بالأمن النفسي فتعتبر المساندة الاجتماعية من مصادر الشعور بالأمن النفسي في البيئة التي يعيش فيها الفرد وذلك لشعور الفرد بوجود أشخاص بجانيه متى ما تعرض لمواقف قد تشكل له شعوراً بالضغط النفسي والتوتر ، حيث يظهر دور المساندة الاجتماعية في إحساس الفرد بأنه ليس بمفرده في هذه الحياة وإنما يقف بجانبه الكثير من الأصدقاء والأهل والمحيطين الذي يساعدونه على تخطي المواقف الضاغطة في الحياة .(سليمان، ٢٠١٥)

وقد أشارت دراسة كل من نيزلاك وألين Nezlek and Allen(2006) إلى ارتباط المساندة الاجتماعية بالحالة المزاجية للفرد ، فقد وجد أن الأشخاص الذين يتلقون دعم ومساندة اجتماعية من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بهم هم أكثر شعوراً بالرضا والارتياح والشعور بالمزاج الايجابي نتيجة شعورهم بالتفاؤل في قدرتهم على مواجهة السلبيات الناتجة من الأحداث والمواقف المجهدة والضاغطة .

ويرى الباحث أهمية المساندة الاجتماعية بالنسبة للطالب الجامعي حيث تعد من أهم المصادر الرئيسة لتمكين الطالب على تجاوز فكرة الإحباط والضغوطات الدراسية حيث تمثل المساندة الاجتماعية له نوعاً من الدعم النفسي والاجتماعي للطالب وذلك لأنه عندما يشعر الطالب في حالة تعرضه لأي نوع من الإخفاق الدراسي سيجد من يقف بجانيه كي يسدي إليه النصح والمشورة مما يسهم في تحسين زيادة الثقة بالنفس وزيادة مستوى الدافعية للتعلم وتنمية مهارات مواجهة المواقف الدراسية الضاغطة .

وقد أشار كل من يسن ودزلكفيل Yasin and Dzulkifli(2010) إلى أن المساندة النفسية والاجتماعية التي يتلقاها الطلاب من محيطهم الاجتماعي تسهم بشكل فعال في تنمية مهارات حل المشكلات لديهم مما يساعدهم على أن يكونوا أكثر ايجابية تجاه المواقف والأحداث المحيطة بهم ،مما يساعدهم على تنمية شخصيتهم وقدراتهم من خلال الخبرات التي ينخرطون فيها بسبب ثقتهم في أنفسهم نتيجة الدعم الاجتماعي في محيط شبكة علاقاتهم الاجتماعية والذي ينتج عنه تسهيل تصورات ايجابية عن الذات وعن الآخرين، وتنوع المهارات

الاجتماعية، والشعور بالمسؤولية والكفاءة والقدرة على التحكم في الذات ومستوى اقل من الشعور بالتوتر والقلق، مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي بشكل فعال وايجابي .

المنهج وإجراءات الدراسة :

أولاً:المنهج

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهدف لمعرفة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح وكل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية، بالإضافة إلى معرفة منبئات مستوى الطموح من خلال مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية، ومعرفة الفروق بين عينة الطلاب والطالبات في كل من مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية .

ثانياً:مجتمع الدراسة :

ويقصد بمجتمع الدراسة الحالية(طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية جامعة نجران)

ثالثاً :عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عدد (٣٠٥) طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية جامعة نجران

رابعاً : طرق اختيار عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وهم الطلاب والطالبات الملتحقين بالبرامج الأكاديمية بكلية التربية في مرحلة البكالوريوس وهي برامج : بكالوريوس علم النفس ، بكالوريوس رياض الأطفال ، بكالوريوس الطفولة المبكرة.

خامساً:وصف عينة الدراسة

- **من حيث الجنس (طلاب– طالبات) والعدد ونسبته المئوية :**

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث العدد والجنس ونسبتهم المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الطلاب	٧٨	%٢٥,٥٧
الطالبات	٢٢٧	٧٤,٤٣
المجموع	٣٠٥	%١٠٠

- **من حيث التخصصات الدراسية ونسبتها المئوية**

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث التخصصات الدراسية ونسبتهم المئوية

	عينة الطلاب ن = ٧٨		عينة الطالبات ن=٢٢٧		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
علم النفس	٧٨	١٠٠	١٣٠	٥٧,٢	٢٠٨	٦٨,٢
رياض الأطفال	–	–	٦٧	٢٩,٥	٦٧	٢١,٩
الطفولة المبكرة	–	–	٣٠	١٣,٣	٣٠	٩,٩
المجموع	٧٨	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٣٠٥	١٠٠

سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، واختبار الفرق بين المجموعات (T. test) معامل الانحدار والتنبؤ بطريقة Stepwise

سابعاً :أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات التالية :

١- مقياس مستوى الطموح :

استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح والذي أعده الباحث في دراسة سابقة (Abdelrazek,2016)، ويتكون المقياس من بعد واحد يشمل (١٦) عبارة والتي اشتملت على تطلعات المستقبل، ووضع الأهداف واستراتيجيات تحقيقها، مواجهة المواقف المحبطة ، والوصول للمكانة المميزة مستقبلاً ، والإصرار على الوصول إلى الأهداف المنشودة.

أ- طريقة تصحيح مقياس مستوى الطموح

جدول (٣) يوضح طريقة تصحيح مقياس مستوى الطموح

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢
نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ذلك فأن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس مستوى الطموح يظهرون مستوى مرتفع من التطلعات والطموح للمستقبل بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح

- **صدق المقياس:** وقد سبق وان قام الباحث بحساب الصدق للمقياس عن طريق صدق المحكمين في عام (٢٠١٦) والذي أظهر مستوى مرتفع لصدق المقياس من خلال أراء المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، بالإضافة إلى قيام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال طريقة الاتساق الداخلي والتي من خلال تطبيق المقياس على عينة ممثلة لخصائص عينة الدراسة تكون من (٤٠ طالب وطالبة)، وقد أشارت نتائج التطبيق إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) يوضح درجة الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٣٦	٠,٠١	١٠	٠,٢٥٩	٠,٠٥
٢	٠,٤٤٥	٠,٠٥	١١	٠,٥٤٠	٠,٠١
٣	٠,٣١١	٠,٠٥	١٢	٠,٧٢١	٠,٠١
٤	٠,٢٧٦	٠,٠٥	١٣	٠,٤٩٨	٠,٠١
٥	٠,٥٦٧	٠,٠١	١٤	٠,٥٠٠	٠,٠١
٦	٠,٤٨٩	٠,٠١	١٥	٠,٢٤٦	٠,٠٥
٧	٠,٣٠٢	٠,٠١	١٦	٠,٣٣١	٠,٠٥
٨	٠,٥٥٥	٠,٠١	١٧	٠,٢٧٧	٠,٠٥
٩	٠,٦٠٥	٠,٠١	١٨	٠,٥٠٥	٠,٠١

- ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تطبيق المقياس على نفس العينة التي اشتركت في حساب صدق الاتساق الداخلي، ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للبنود وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قدره ٠,٠,٦٨ ومعامل ثبات بعد التصحيح قدره ٠,٧٩، مما يدعم ثبات المقياس.

٢- مقياس مركز الضبط الداخلي:

اطلع الباحث على بعض مقاييس مصدر الضبط مثل مقياس مصدر الضبط لروتر ، ومقياس مركز الضبط الداخلي والخارجي لـ "ستيفين نويكي واخرون" ترجمة صلاح أبو ناهية عام ١٩٨٧م، ومقياس مركز التحكم الداخلي لـ (نزار ،٢٠١١م) ثم قام الباحث بتحليل مضمون نتائج بعض الدراسات النفسية العربية والأجنبية التي تناولت مؤشرات مركز الضبط الداخلي ومن خلال نتائج تحليل المضمون قام الباحث بصياغة مجموعة من المواقف والعبارات التي تعبر عن مركز الضبط الداخلي .

أ-وصف مقياس مركز الضبط الداخلي

يتكون مقياس مركز الضبط الداخلي من (١٢) عبارة في صورته النهائية يشمل بعداً واحداً يشمل ،علاقة جهود الفرد ومساعيه بالفشل والنجاح ، التخطيط الجيد ، تحكم الفرد في الأحداث المحيطة ، تحمل المسئولية في اتخاذ القرارات ، تفسيرات الفرد لأسباب النجاح والفشل في الحياة.

ب-طريقة تصحيح مقياس مركز الضبط الداخلي

جدول (٥) يوضح طريقة تصحيح مقياس مركز الضبط الداخلي

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢
نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ذلك فأن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس مركز الضبط الداخلي يظهرون مؤشرات مرتفعة للتحكم في الأحداث وتحمل مسئولية اتخاذ القرارات،بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك.

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط الداخلي

صدق المقياس: وقد أشتمل حساب صدق المقياس على طريقتين وذلك على النحو التالي:

- **صدق المحكمين:** حيث قام الباحث بعرض المقياس على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، حيث استقر الباحث على العبارات التي حصلت على اتفاق اثنان من المحكمين من أصل ثلاثة محكمين، وقد أسفرت نتائج صدق المحكمين على حصول عبارات المقياس على اتفاق المحكمين على صلاحية العبارات والتي تراوحت ما بين (٦٦,٦% إلى ١٠٠%)، كما قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة على العبارات التي احتاجت إلى تعديل من وجهة المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:**قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) طالب وطالبة ممن توفر فيهم شروط عينة الدراسة وخصائصها ، استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي والذي اظهر معاملات الارتباط والدلالة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول(٦) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط الداخلي

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,١٠٤	غير دال	٩	٠,١١١	٠,٠١
٢	٠,٧١٣	٠,٠١	١٠	٠,٢٧٧	٠,٠٥
٣	٠,٥٦٦	٠,٠١	١١	٠,١١١	غير دال
٤	٠,١١٣	غير دال	١٢	٠,٢٦٧	٠,٠٥
٥	٠,٣٣٣	٠,٠٥	١٣	٠,٥٩١	٠,٠١
٦	٠,٢٩٠	٠,٠٥	١٤	٠,٥١١	٠,٠١
٧	٠,٧٠٠	٠,٠١	١٥	٠,٤٩٧	٠,٠١
٨	٠,١٣٩	غير دال	١٦	٠,٦٧٨	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٦) قيام الباحث باستبعاد العبارات التي أسفرت نتائج صدق الاتساق الداخلي عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغ عدهم (٤) عبارات وهي العبارات أرقام (١،٤،٨،١١) ،وبالتالي يحتوي مقياس مركز الضبط الداخلي في صورته النهائية على (١٢) عبارة.

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس مركز الضبط الداخلي بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تطبيق المقياس على نفس العينة التي اشتركت في حساب ثبات مقياس مستوى الطموح، حيث قام الباحث بحساب معامل ارتباط بين

الدرجة الكلية للبنود وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قدره ٠,٠,٦٥ ومعامل ثبات بعد التصحيح قدره ٠,٧٧، مما يدعم ثبات المقياس.

٣- مقياس المساندة الاجتماعية :

اطلع الباحث على بعض مقاييس المساندة الاجتماعية مثل مقياس المساندة الاجتماعية لـ "محمد عودة ، ٢٠١٠م ، ومقياس المساندة الاجتماعية لـ (علي أبو طالب،٢٠١١م) ، ومقياس المساندة الاجتماعية لـ كوكيلفنت وآخرون ، ٢٠١٨م ،ثم قام الباحث بتحليل مضمون نتائج بعض الدراسات النفسية العربية والأجنبية التي تناولت مؤشرات وأبعاد المساندة الاجتماعية، ومن خلال نتائج تحليل المضمون قام الباحث بصياغة مجموعة من المواقف والعبارات التي تعبر عن المساندة الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

أ-وصف مقياس المساندة الاجتماعية

يتكون مقياس المساندة الاجتماعية من (١٦) عبارة في صورته النهائية ،يشمل بعدا واحدا يتناول ،المساندة الأسرية والدعم والمتابعة ، المشاركة في حل المشكلات ، التشجيع الايجابي ، توفير الاحتياجات النفسية والمادية .

ب- طريقة تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية

جدول (٧) يوضح طريقة تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية

الاستجابة	الدرجة
دائماً	٤
غالباً	٣
أحياناً	٢
نادراً	١
أبداً	صفر

وبناء علي ما سبق يمكن توضيح التالي:- يظهر الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس المساندة الاجتماعية مؤشرات مرتفعة للمساندة الاجتماعية والأسرية ، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك .

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

صدق مقياس : وقد أشتمل حساب صدق المقياس على طريقتين وذلك على النحو التالي:

- **صدق المحكمين:** حيث قام الباحث بعرض المقياس على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، حيث استقر الباحث على العبارات التي حصلت على اتفاق اثنان من المحكمين من أصل ثلاثة محكمين، وقد أسفرت نتائج صدق المحكمين على حصول عبارات المقياس على اتفاق المحكمين على صلاحية

العبارات والتي تراوحت ما بين (٦٦,٦% إلى ١٠٠%)، كما قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة على العبارات التي احتاجت إلى تعديل من وجهة المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:**قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي التي شاركت في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح ومقياس مركز الضبط الداخلي ، وقد أظهرت النتائج معاملات الارتباط والدلالة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٨) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٢٧	٠,٠١	٩	٠,٧٥١	٠,٠١
٢	٠,٦٦٧	٠,٠١	١٠	٠,٦٦١	٠,٠١
٣	٠,٧٠٥	٠,٠١	١١	٠,٧٧٩	٠,٠١
٤	٠,٦١٨	٠,٠١	١٢	٠,٨٠١	٠,٠١
٥	٠,٧٤٩	٠,٠١	١٣	٠,٧٦٣	٠,٠١
٦	٠,٦٨٥	٠,٠١	١٤	٠,٦٩٩	٠,٠١
٧	٠,٧١٩	٠,٠١	١٥	٠,٧٨٥	٠,٠١
٨	٠,٧٤٤	٠,٠١	١٦	٠,٧٧٠	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٨) وجود مؤشرات مرتفعة لصدق الاتساق الداخلي لمقياس المساندة الاجتماعية من خلال معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي اشتركت في حساب ثبات مقياس مستوى الطموح ومقياس مركز الضبط الداخلي ، ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للبنود وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قدره ٠,٠,٧٠ ومعامل ثبات بعد التصحيح قدره ٠,٨٤، مما يدعم ثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

١- نتيجة التساؤل الأول ومناقشته

وينص التساؤل الأول على "ما هو مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران؟"، وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس وذلك على النحو التالي :

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح

عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري
١	٣,٧٠	٠,٤٧٢
٢	٢,٧٣	٠,٧٢٠
٣	٣,٨٦	٠,٤١٤
٤	٣,٨١	٠,٤٣٨
٥	٣,٨١	٠,٤٢٠
٦	٣,٥٥	٠,٦٢٨
٧	٣,٦٠	٠,٥٩٧
٨	٣,٧٩	٠,٤٨١
٩	٣,٦٧	٠,٥٥٩
١٠	٣,٥٣	٠,٦٩٧
١١	٣,٧١	٠,٥٦٧
١٢	٣,٦٢	٠,٥٩٣
١٣	٣,٧٧	٠,٤٩١
١٤	٣,٥٩	٠,٦١١
١٥	٣,٦٣	٠,٥٦٨
١٦	٢,٩٨	٠,٩٦٩
١٦	٣,٧٧	٠,٤٧٥
١٨	٣,٧٩	٠,٤٦٣
الدرجة الكلية للمقياس	٣,٦١	٠,٥٤٧

يتضح من الجدول (٩) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لاستجابة عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦١)، وانحراف معياري (٠,٥٤٧)، ويتضح من خلال الجدول أن طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران يتميزون بمستوى طموح مرتفع ، ويفسر الباحث هذه النتيجة لعد

أسباب من بينها أن الطلاب والطالبات في تلك المرحلة العمرية يتسمون بالتطلعات بوصفهم في بداية مرحلة الشباب تلك المرحلة التي تتسم بكثرة التطلعات والطموحات نتيجة الإقبال على الحياة وبداية تكون الهوايات والاهتمامات الشخصية من خلال الخبرات التي تكونت لديهم من خلال المراحل العمرية السابقة، كما الشباب وخاصة في المرحلة الجامعية يدركون أنهم عماد المجتمعات لأنهم هم الذين يقومون بالبناء وتطوير المجتمعات في جميع المناحي ،كما تتميز المرحلة الجامعية للطلاب والطالبات بأنها المرحلة التي تسبق الحياة العملية والمهنية ولذلك نجد أن عملية الطموح تكون في معدلها المرتفع لارتباطها بحماس طلاب الجامعة لإقبالهم على الحياة العملية والمهنية بعد مرحلة التخرج من الجامعة.

كما أن المرحلة الجامعية تعد من أهم المراحل التي تبرز القدرات والإمكانات العقلية والفكرية لدى الشباب الجامعي، وذلك لتمكنهم من اكتساب المهارات الجامعية ، والقدرة على اتخاذ القرارات بطريقة منطقية، كذلك لوجود روح التنافس الأكاديمي والثقافي والذي يسهم في تشكيل مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين (Barsukova et al. ,2020)

كما يفسر الباحث هذه النتيجة وذلك أن الخطط الدراسية للبرامج الأكاديمية بكلية التربية بجامعة نجران والتي تمثلتها عينة الدراسة في كل من برنامج الطفولة المبكرة وبرنامج رياض الأطفال وبرنامج علم النفس والذي تحرص فيه الكلية على تنفيذ الخطط الدراسية وتوصيف المقررات بدقة بالغة التنفيذ لما يسهم في اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات والقيم الايجابية والتي تسهم في رفع مستوى الطموح لديهم.

كما تحرص كلية التربية بجامعة نجران وفق خططها اللاصفية على تقديم البرامج التوعوية الايجابية لتوعية الطلبة بضرورة الجد والاجتهاد من خلال الأنشطة الطلابية وذلك للمساهمة في رفع مستوى الطموحات لدى طلاب وطالبات الكلية، بالإضافة إلى اهتمام الكلية وأقسامها الأكاديمية بتكريم الطلاب المتفوقين وذلك لرفع روح التنافس الايجابي بين الطلاب والطالبات مما يسهم في تنمية الدافعية والطموحات لديهم وذلك من خلال العلاقة الايجابية بين البيئة الأكاديمية وطموحات الطلاب والطالبات.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (رمضان وسرحان ، ٢٠١٦م) ،ودراسة (عثمان ،٢٠٢٠م) ، ودراسة (وديع وعلي،٢٠١١م) ،ودراسة (يوسف ،٢٠١٨م) التي أظهرت نتائجهما ارتفاع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بينما اختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (بركات، ٢٠٠٨م) ،ودراسة (الكعبي ،٢٠٢١م) والتي وجدت أن مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة كان في المستوى المتوسط.

٢- نتيجة التساؤل الثاني ومناقشته:

وينص التساؤل الثاني على انه "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران؟"، وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي لعينة الدراسة.

جدول (١٠) يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي .

المتغيرات	مركز الضبط الداخلي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	٠,٥١٠	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠)وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية (٠,٥١٠) بين مستوى الطموح ومركز الضبط الداخلي وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ،وهذا يعني انه عند ارتفاع مركز الضبط الداخلي سيرتفع مستوى الطموح والعكس صحيح.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من(بن قميدة ،٢٠١٩م)،ودراسة(Bartal et al.,1980) ودراسة (Gerrard et al.,1982)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٦م) والتي أشارت بوجود علاقة عكسية بين مستوى الطموح ومصدر الضبط .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأشخاص من ذوي مركز الضبط الداخلي يعتقدون بأن لديهم القدرة في التأثير على الأحداث والمواقف،كما أنهم يدركون أن نتيجة الأحداث بمثابة نتيجة لسلوكهم والأفعال التي يقومون بها وبالتالي يكون الفرد الذي ترتفع لدية مؤشرات مركز الضبط الداخلي يكون مستوى طموحه مرتفعاً لأنه يدرك أن هذا الطموح سيصل إليه بقدراته وإمكانياته وعزيمته وإصراره.

كما يرى الباحث أن ارتفاع مركز الضبط الداخلي يرتبط إيجابا بارتفاع مستوى الطموح وذلك لان الأشخاص من ذوي الضبط الداخلي ترتفع لديهم مؤشرات التفكير التفاؤلي ، لأنهم يعتقدون بأن المستقبل بأيديهم متى ما أرادوا ذلك وبالتالي يرتفع لديهم مستوى التفاؤل الذي يسهم في ارتفاع مستوى الطموح بشكل ايجابي .

يمتلك الأشخاص الذين يمتلكون مركز تحكم داخلي معارف ومهارات وقدرات ويسترشدون بها في صياغة طموحاتهم المستقبلية لأنهم يدركون ما يمسى بفكرة الجدوى الذاتية من جهودهم من خلال القناعة الذاتية بأنهم بأنفسهم قادرين على أن تكون لحياتهم معنى وهدف والمتمثل في أن تكون لديهم طموحات وتطلعات كي يشعروا بالتميز وتحقيق الذات (Barsukova,2020)

كما أن الأشخاص الذين يمتلكون مؤشرات مرتفعة من مركز الضبط الداخلي يمتلكون القدرة على تحمل المسؤوليات تجاه التحديات للوصول إلى ما يرغبون إليه من تطلعات وطموحات، وذلك لأنهم يدركون أن الطموح

والتطلعات لا يستطيع الوصول إليه كل الأشخاص إلا الذين يبذلون جهود عظيمة، كما أنهم يمتلكون العزيمة ومواجهة الضغوط والصعوبات والمشكلات التي تعترض طريق الوصول إلى تطلعاتهم.(Manichander,201)

٣- نتيجة التساؤل الثالث ومناقشته

وينص التساؤل الثالث على انه "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران؟"، وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية لعينة الدراسة .

جدول (١١) يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين مستوى الطموح والمساندة الاجتماعية .

المتغيرات	المساندة الاجتماعية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	٠,٤٧٨	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية (٠,٤٧٨) بين مستوى الطموح ,والمساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ،وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى المساندة الاجتماعية ارتفع مستوى الطموح ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قندوزي،٢٠٢٠م) ودراسة (Sanyal et al.,2017) ودراسة (Snelgrove,2021) والتي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الطموح والمساندة النفسية والاجتماعية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المساندة الاجتماعية تسهم في ادارك الفرد بأن الدعم النفسي والمعنوي والاجتماعي الذي يتلقاه سواء من الأسرة أو المحيطين به في دائرة العلاقات الاجتماعية من حوله تجعله قادراً على تبني تطلعات وطموحات بناءة لأنه الظروف تسمح له بتلقي المشورة والنصائح والتشجيع من أصحاب الخبرات في دائرة علاقاته الاجتماعية، فالطالب الجامعي عندما يشعر بان هناك من يدعمه بجد وصدق فيعمل قدر الإمكان على أن تكون لحياته معنى وهدف حتى يستطيع أن يشعر الآخرون بأنه محل ثقة وانه قادراً على تحمل المسئولية وانه جدير بكل من المساندة والدعم وهذه الثقة،الأمر الذي يسهم بفاعلية في تبني الطموحات والتطلعات التي تتلاءم مع الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية التي يتلقاها.

إن شعور الفرد بأنه محبوب أسريا واجتماعيا وأنه ينتمي إلى مجموعة من الناس تحرص على أن تقدم له كل أشكال المساندة عاطفيا وماديا ومعرفيا عند حاجته إلى لذلك، من أجل إشباع حاجاته النفسية مثل الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء ومساعدته على التكيف والتوافق مع محيطه الاجتماعي، والذي يؤدي إلى التأثير الايجابي من حيث تمتعه بقدر من مناسب من الصحة النفسية التي تسهم في قدرته

على التخطيط الجيد من حيث تبني التطلعات والطموحات للحياة المستقبلية بشكل إيجابي.(قوادري وقاجه ،٢٠٢٢م)

كما أن للمساندة الاجتماعية دوراً فاعلاً في تمتع الفرد بقدر ايجابي من الصحة النفسية والذي بدونه لا يستطيع الفرد التخطيط لحياته ومستقبله بشكل ايجابي ، وذلك لان المساندة الاجتماعية تؤثر على مستوى سعادة الفرد عن طريق الدور الذي تلعبه حينما يشعر الفرد بالضغوط النفسية وقتها تعمل المساندة الاجتماعية على تخفيف أثار الضغوط النفسية كوقاية لدخول الفرد في مشكلات أو الشعور بالتوتر ومن ثم التمتع بالسواء النفسي الذي يجعل التفكير ايجابياً سواء للتخطيط للحياة المستقبلية أو إدارة الأمور الحالية بشكل سوي.(المبروك ، ٢٠١٥)

٤- نتيجة التساؤل الرابع ومناقشته

وينص التساؤل الرابع على انه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة نجران في مستوى الطموح ، ومركز الضبط الداخلي ، والمساندة الاجتماعية؟" ، وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية "م" والانحرافات المعيارية "ع" وقيمة "ت"ومستوى الدلالة لعينة الطلاب وعينة الطالبات على متغيرات مستوى الطموح ، ومركز الضبط الداخلي ، والمساندة الاجتماعية.

جدول (١٢) يوضح الفروق بين الطلاب والطالبات على متغيرات الدراسة

العينة / المتغيرات	عينة الطلاب ن=٨٧		عينة الطالبات ن=٢٢٧		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مستوى الطموح	٣,٥٨	٠,٢٦٦	٣,٦٤	٠,٣٤٥	٥,٨٩	٠,٠٥
مركز الضبط الداخلي	٣,٥٠	٠,٣١٩	٣,٥٦	٠,٥٠٩	١٣,٩١	٠,٠١
المساندة الاجتماعية	٣,٥٥	٠,٥٣٦	٣,٥٣	٠,٥٦٩	١,٢٠	غير دال

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في مستوى الطموح وذلك في اتجاه عينة الطالبات حيث بلغ متوسط استجابات عينة الطالبات على مقياس مستوى الطموح (٣,٦٤) مقابل (٣,٥٨) لدى الطلاب، كما يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في مركز الضبط الداخلي وذلك في اتجاه الطالبات ، حيث بلغ متوسط استجابات عينة الطالبات على مقياس مركز الضبط الداخلي (٣,٥٦) مقابل (٣,٥٠) لدى عينة الطلاب ، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في المساندة الاجتماعية حيث بلغ متوسط عينة الطلاب على مقياس المساندة الاجتماعية (٣,٥٥) مقابل (٣,٥٣) لعينة الطالبات.

وأما بخصوص الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح والتي أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات اظهرن مستوى طموح أعلى من الطلاب ، فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشجراوي،٢٠١٧م) ،ودراسة(Sanyal et al.,2017) ودراسة (الشمراني ،٢٠١٩م) ، و(دراسة الرفاعي،٢٠١٧م) بينما اختلف هذه النتيجة مع دراسة (قندوزي،٢٠٢٠م) ، ودراسة (صالح والترهوني ، ٢٠٢٠م) والتي أشارت كل منهما إلى عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح .ودراسة (البنا ، ٢٠٠٥م) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح في اتجاه الطلاب .

ويفسر الباحث الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح والتي كانت في اتجاه الطالبات وذلك لان الطالبات لديهن الرغبة في تحقيق وتأكيد الذات وذلك بحثاً عن الجدارة والسعي للتميز وإثبات الذات من خلال رسم تطلعات وطموحات مستقبلية في ظل التشجيع والدعم القوي الذي تتلقاه المرأة في المملكة العربية السعودية بداً من انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تسعى تمكين المرأة في العديد من الوظائف ، بالإضافة إلى شعور الطالبات بالثقة بالنفس وأنهن أكثر مثابرة على تحقيق الأهداف كما إنهن اقل إحساسا بالضغوط النفسية مما يجعلهم يشعرون بصفاء الذهن والقدرة على تبني طموحات وتطلعات كي يثبتن جدارتهن في المجتمع كي يحققوا الشعور بتحقيق الذات أمام الأسرة وأمام المجتمع .

وقد يرجع ارتفاع الطموح لدى الطالبات أيضا لاشتراك الطالبات في العديد من فعاليات الأنشطة الطلابية التي تنظمها كلية التربية وعمادة شؤون الطلاب بجامعة نجران والتي تنمي لديهم العديد من المهارات بالإضافة إلى اكتسابهن للعديم من الجوانب التوعوية لممارسة القدرة على التخطيط الجيد للحياة مما يسهم في رفع مستوى التطلعات والطموحات لديهن بصورة ايجابية.

بالإضافة إلى تغير النظرة إلى المرأة العربية لتكون أكثر ايجابية على أنها مشاركة ومكملة للرجل، فضلاً عن الدور الايجابي لوسائل الإعلام عن المرأة الأمر الذي قد أسهم في رفع دافعية الإناث للتعليم وكذلك البحث عن التميز من خلال تبني تطلعات وطموحات تسهم في تميزهن على المستوى الثقافي والمجتمعي .(الرفاعي، ٢٠١٧م)

أما عن الفروق بين الطلاب والطالبات في مركز الضبط الداخلي والتي قد أظهرته نتائج الدراسة بان الطالبات أكثر ضبطاً داخلياً من الطلاب حيث بلغ متوسط استجابات عينة الطالبات على مقياس مركز الضبط الداخلي (٣,٥٦) مقابل (٣,٥٠) لدى عينة الطلاب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Eksterowicz ,1999)، ودراسة (Valdes et al. ,2015)، ودراسة (سليمان،٢٠١٦م) ، ودراسة (عينة،٢٠١٧م) والتي أشارت إلى أن الطالبات أكثر ضبطاً داخلياً من الطلاب، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ali, 2020)، ودراسة

(الربيع،٢٠١٨م) التي أشارت إلى أن الطلاب أكثر ضبطاً داخلياً من الطالبات، وكذلك اختلفت مع دراسة (Mohanty,2021)،ودراسة (Shriwas,2021) ،ودراسة (سليمان،٢٠٠٩م) ، ودراسة (فرج،٢٠١٤م)التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مركز الضبط .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المرأة (الأنثى) في المجتمعات العربية بوجه عام وفي المجتمع السعودي بوجه خاص أصبحت تتلقى نمطاً تعليميا مساوياً للرجل وذلك من خلال حرص المجتمع السعودي على تلقي الفتاة التعليم المناسب مثلها مثل الرجل كي تكون قادرة على تحقيق ذاتها واثبات جدارتها ، بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية ونمط التربية التي تتلقاها الفتاة في المجتمع السعودي من حيث إدراكها بأن الوصول للأهداف واثبات الذات لا يكون إلا من خلال العمل بجد واجتهاد وان النتائج التي يصل إليها الفرد هي محصلة جهوده وإصراره وعزيمته وليس محصلة لعوامل الحظ والصدفة أو الآخرين مما يسهم في تكون الوعي للعلاقة بين نتائج السلوك وأسبابه الأمر الذي يكون لديها معتقدات حول الجدارة وأسبابها .

وذلك الذي يفسر المواقف التي يكون فيها بعض جوانب المقارنة بين الذكر والأنثى مما يدفع الانثى إلى إثبات الجدارة لتحقيق الذات من خلال الرغبة في التفوق والتميز والوصول إلى الأهداف من خلال جهودها وتحملها للمسؤولية وإدراكها الموضوعي للعلاقة بين الأفعال والسلوك ونتائجهم. (Kariuki,2020)

أما الفروق بين الطلاب والطالبات في المساندة الاجتماعية فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في المساندة الاجتماعية حيث بلغ متوسط عينة الطلاب على مقياس المساندة الاجتماعية (٣,٥٥) مقابل (٣,٥٣) ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قوادري وقاجة،٢٠٢٢م) ، ودراسة (قندوزي، ٢٠٢٠م)، ودراسة (السرسي وعبد المقصود ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (الوكيل، ٢٠٢٠م) التي وجدت كل منهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المساندة الاجتماعية،بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Sanyal et al.,2017) ودراسة (سليمان ،٢٠١٦م) والتي أشارت نتائجها إلى أن الطالبات أكثر مساندة من الناحية الاجتماعية من الطلاب ، ودراسة (السعيدي،٢٠٢١م) التي وجدت ان الطلاب أكثر مساندة اجتماعية من الطالبات.

ويفسر الباحث هذه النتيجة لعدة أسباب منها أن عينة الدراسة والممثلة في طلاب وطالبات جامعة نجران معظمهم ينتمون لثقافة واحدة والتي تتمثل أن جميع الآباء والأمهات يقدمون المساندة الاجتماعية لجميع أبنائهم سواء الذكور أو الإناث وهذا يفسر الوعي المجتمعي والثقافي في المملكة العربية السعودية والنظرة المتساوية لكل من الذكر والأنثى من حيث تقديم الدعم النفسي والاجتماعي بقدر متساوي دون التعصب للنوع ، بالإضافة إلى

الوعي المجتمعي السعودي بدور كل من الجنسين في تحقيق التميز الدراسي وهذا الذي يفسر دور الأسرة في المساندة النفسية والاجتماعية لجميع أبنائها من الذكور والإناث دون تمييز أحدا منهم على الأخر .

كما يرى الباحث أن عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المساندة الاجتماعية قد يرجع أيضا إلى أن كلية التربية بجامعة نجران وفقاً لخططها التنفيذية تقدم خدمات التوجيه الإرشاد الطلابي وخدمات الاستشارات النفسية والتربوية بشكل منظم وموحد في كل من شطر الطلاب وشطر الطالبات الأمر الذي قد يؤدي إلى إدراك كل من الجنسين بالمساواة الخاصة بتلك الخدمات المقدمة دون تفرقة .

٥- نتيجة التساؤل الخامس ومناقشته:

وينص التساؤل الخامس على انه " هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران من خلال المساندة الاجتماعية ، ومركز الضبط الداخلي؟" ،وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث معامل الانحدار المتدرج بطريقة stepwise وقد أظهرت النتائج نموذجان على النحو التالي :

النموذج الأول :

جدول (١٣) يوضح النموذج الأول لمعامل الانحدار المتدرج لمستوى الطموح من خلال مركز الضبط الداخلي

النموذج الأول	قيمة معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
الثابت	١,٩٠٦	٠,١٢١	–	١٥,٧١٢	٠,٠١
مركز الضبط الداخلي	٠,٤٨٢	٠,٠٣٤	٠,٦٣٠	١٤,١٣٧	٠,٠١

معادلة الانحدار المتعدد للنموذج الأول: المتغير التابع (مستوى الطموح) = الثابت + قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (مركز الضبط الداخلي) × قيمة المتغير المستقل(مركز الضبط الداخلي)

مثال: فلو فُرض أن أحد الطلاب حصل على على درجة ٢٠ مقياس مركز الضبط الداخلي لإن مستوى طموحه هو:

= ١,٩٠٦+(٠,٤٨٢ × ٢٠) =١٨,٣٧ ، وبالتالي يصبح مستوى الطموح المتنبأ به من خلال درجة الطالب على مقياس مركز الضبط الداخلي =(١٨,٣٧)

يشير الجدول رقم (١٣) إلى أنه من خلال استخدام معامل الانحدار المتدرج بطريقة stepwise تبين أن مركز الضبط الداخلي ينبأ بمستوى الطموح وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Curic et al.,2018)

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأشخاص من ذوي الضبط الداخلي لديهم معتقدات فكرية وادراكات بأن حياتهم هي من صنع أيديهم وليس من صنع الحظ أو الصدفة أو الظروف الخارجية ، كما أنهم يدركون أن نجاحهم أو فشلهم يرجع لأسباب تتعلق بأنفسهم وبقدرتهم على التخطيط سواء كان هذا التخطيط ايجابياً أو سلبياً

وبناء على ذلك يسعى الأشخاص من ذوي الضبط الداخلي إلى تبني تطلعات وطموحات لأنه يدركون أن الإنسان بدون الطموح أو التطلعات لن تكون لحياته معنى أو هدف الأمر الذي يسهم في أنهم يتبنوا طموحات وتطلعات مستقبلية سعياً للتميز والتغير للأفضل عبر مراحل الحياة .

كما أن ذوي مركز الضبط الداخلي يعتقدون أنهم المسئولون عن نجاحهم أو فشلهم ويمتلكون القدرة على حل المشكلات، كما أنهم أكثر تفتحا ومرونة في التفكير، وأكثر إبداعا،وأكثر تخملاً للمسائل والمشكلات الغامضة، ويسعون للتميز من خلال تطلعات وطموحات كي يثبتوا جدارتهم أمام الآخرين ولكي يثبتوا أنهم قادرون على تغيير الأحداث في صالحهم وذلك لأن ذوي الضبط الداخلي يدركون العلاقة السببية بين سلوكه والمعززات الداعمة لها سواء كانت هذه المعززات ايجابية أو سلبية .(جرمان،٢٠٢٠م)

النموذج الثاني :

جدول (١٤) يوضح النموذج الثاني لمعامل الانحدار المتدرج لمستوى الطموح من خلال مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية

النموذج الثاني	قيمة معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
الثابت	١,٧٩٨	٠,١٢٠	–	١٤,٩٦٨	٠,٠١
مركز الضبط الداخلي	٠,٣٩٩	٠,٠٣٨	٠,٥٢١	١٠,٤٩٣	٠,٠١
المساندة الاجتماعية	٠,١١٤	٠,٠٢٦	٠,٢٢٢	٤,٤٦٩	٠,٠١

معادلة النموذج الثاني :المتغير التابع (مستوى الطموح) = الثابت + (قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل١ (مركز الضبط الداخلي) × قيمة المتغير المستقل١(مركز الضبط الداخلي) + قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل٢(المساندة الاجتماعية) × قيمة المتغير المستقل٢(المساندة الاجتماعية)

مثال : فلو فرض أن أحد الطلاب حصل على ٢٠ درجة في مقياس مركز الضبط الداخلي ، و ٢٥ درجة في مقياس المساندة الاجتماعية فسوف نتنبأ بأن درجته في مقياس مستوى الطموح كالآتي:

مستوى الطموح = ١,٧٩٨+(٠,٣٩٩ × ٢٠ + ٠,١١٤ × ٢٥) = ١٢,٦٢

وبالتالي يصبح مستوى الطموح المتنبأ به من خلال درجة الطالب على مقياس مركز الضبط الداخلي ومقياس المساندة الاجتماعية هو =(١٨,٣٧)

يشير الجدول رقم (١٤) إلى أنه من خلال استخدام معامل الانحدار المتدرج بطريقة Stepwise تبين أن كل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية ينبأن بمستوى الطموح، ويفسر الباحث هذه النتيجة بان في حال

توافر المساندة والدعم الاجتماعي من قبل المحيطين في دائرة العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى ارتفاع مستوى مؤشرات مركز الضبط الداخلي فذلك ينبأن بمستوى الطموح .

وذلك لان طموح الفرد يتوقف بدرجة كبيرة على العديد من الأسباب والعوامل والتي من بينها المساندة الاجتماعية المتمثل في مدى تشجيع الأسرة لطموح أبنائها ومساندتها لهم ومساعدتهم للسعي وصولاً لهذه الطموحات والتطلعات .(البنا ، ٢٠٠٥م) بالإضافة إلى إن ارتفاع مؤشرات مركز الضبط الداخلي لدى الفرد يزيد من عملية إدراك الفرد لأنه وحده هو الذي يستطيع الوصول لطموحاته وتطلعاته من خلال السعي الدائم للوصول إليها. (Evelyn,2015)

كما يرى الباحث أن مركز الضبط الداخلي ، والمساندة الاجتماعية ينبأ بمستوى الطموح وذلك لان كل منهما يعمل على مواجهة الضغوط النفسية والقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات التي تعيق الفرد للوصول لأهدافه وتطلعاته الأمر الذي يجعل الفرد قادراً على التمتع بالصحة النفسية والتي تؤهله لتحقيق الطموحات والتطلعات بشكل ايجابي .

ملخص نتائج الدراسة :

١- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى طموح طلبة كلية التربية بجامعة نجران هو مستوى طموح مرتفع ، حيث أظهرت استجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦١)، وانحراف معياري (٠,٥٤٧)،

٢- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وكل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة عند مستوى (٠,٠١)

٣- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح بمستوى دلالة (٠,٠٥) وفي مركز الضبط الداخلي عند مستوى (٠,٠١) في اتجاه الطالبات ، بينما لم توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المساندة الاجتماعية .

٤- أظهرت نتائج الدراسة انه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال كل من مركز الضبط الداخلي والمساندة الاجتماعية.

التوصيات:

في ضوء إجراءات الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، فأنها توصي بالآتي:

١- إعداد البرامج التوعوية الخاصة بأهمية الطموح في حياة طلاب الجامعة.

٢- إعداد البرامج التربوية والإرشادية الأسرية عن دور المساندة الاجتماعية في حياة طلبة الجامعات.

٣- العمل على تعزيز التفسيرات الذاتية لربط نتائج السلوك بمجهودات الفرد.

٤- تدريب طلاب الجامعات على كيفية صياغة وتبني الطموحات وطرق تحقيقها.

البحوث المقترحة:

بالرجوع لمشكلة الدراسة الحالية ونتائجها يمكن التوصل لعدد من المقترحات البحثية:

١- إجراء دراسة عن أعداد تصور مقترح لرفع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

٢- إجراء دراسة تجريبية عن فعالية برنامج سلوكي معرفي لرفع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

٣- إجراء دراسة تجريبية عن أثر المساندة الاجتماعية في رفع مستوى طموح طلبة الجامعة

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

أبو لطيفة ، لؤي(٢٠١٧) *مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة*، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية ، ٤(٢) : ٥٣-٨٤

آل مرعي،محمد، وجابر ، أسامه (٢٠١٤) *علاقة الدافعية للتعلم بمصدر الضبط لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة نجران* .مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية،مج. ١١، ع. ١، ٦٥-١٠١.

الأمين ، نادية ،و بابكر، مكي (٢٠١٧) *المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٣٦) :١١٥-١٢٩

بالمين ، رقية (٢٠١٩) *تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي* ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة احمد دراية ، الجزائر .

بركات ، زياد (٢٠٠٨) *علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طالبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الفلسطينية للتربية* ، ١(٢) : ٢٢١-٢٦٤

بن سهلة ، حبيبة (٢٠٢٠) *مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي* ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ، الجزائر

بن قميدة، هاجر (٢٠١٩) *مركز التحكم وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف ، الجزائر

البنا، أنور (٢٠٠٥) *الفروق في مستوى الطموح في ضوء متغيري نوع التعليم و الجنس لدى طلبة جامعة الأقصى في محافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى* ، ،٩(١) : ١٤٣-١٧٧

بوكي، هناء (٢٠١٨) مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بمركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر.

جبر، حسين(٢٠١٢) المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ،*مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية* ، ٢(٢) ، ١٨٤-٢١١

جرمان، إكرام(٢٠٢٠) الأفكار اللاعقلانية بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العربي مهيدي ، الجزائر.

جوده ،شاهنده و جبريل ، مصطفى ، وإبراهيم ، عباس (٢٠١٧) فعالية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لطلبة الثانوية العامة ، *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد* ، (٢٢) : ٩٢٤: ٩٦٠

حسن ، لؤي (٢٠١٩) مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة، *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية* ، ٤(٢) : ٥٣-٨٨

الديب ، محمود (٢٠١٩) *المساندة الاجتماعية كمتغير للتخطيط لتحسين نوعية حياة المعاقين حركياً* ،*مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والأبحاث الاجتماعية* ،(١٤): ٧٥٩-٨١٦

الربيع ، فيصل (٢٠١٨) *القدرة التنبؤية لمركز الضبط بالتعب العقلي لدى المعلمين في لواء الرمثا ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية* ، ١٤(٤) : ٣٧٩-٣٩٠

الرفاعي، تغريد (٢٠١٧) *مستوي الطموح لدي الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ، مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس* ، ٢٠(٧٥) : ١- ١٠

رمضان، هادي ، وسرحان ،جنان(٢٠١٦) *الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية ، مجلة الأستاذ* ، ٢(٢١٨) :٢٣٣- ٢٤٥

السرسي ،أسماء، وعبد المقصود ، أماني (٢٠٠٠) *المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية جامعة بنها* ، ١٠(٤٤) ١٩٦-٢٤٤

السعيدي، عادل(٢٠٢١) *العلاقة بين المساندة الاجتماعية و والطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت ، المجلة الدولية للأبحاث والدراسات* ، ٢(١٧) ٤١-٥٥

سليمان،عبد الرحمن (٢٠١٥) *الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ،ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ،(١٤) : ١٧-٨٤

سليمان، محمد (٢٠٠٩) *مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية، مجلة الجامعة الإسلامية* ،٧(٢) : ٤٩١-٥١٢

سليماني، منى (٢٠١٧) *مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجزائر

شبير ،توفيق (٢٠٠٥) *دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة* ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الشمراني، سماح (٢٠١٩) *توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج* ، (٦١) : ٤١٤- ٤٦٦

صالح ،حامد ، والترهوني، صالحة (٢٠٢٠) *مستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة مصراته ، المجلة الليبية العالمية* ، (٤٨) : ٢-٢٤

ضيف، حنان (٢٠١٥) *علاقة مركز الضبط بالأداء الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي* ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة خيضرة بسكرة ، الجزائر..

عبد الرحمن ، محمد (٢٠٢٢) *نظرية العجز المُتعلَّم ودورها في ترويض الأشخاص*، https://2u.pw/B1MGU

عبد المنعم ، يسرية ، وابوشنب، منى ، وشعيب، مها ، و الجمل ، ياسمين (٢٠١٧) *قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية* ، ٩(١) : ٣٨٣-٤٣٢

عثمان ،عفاف (٢٠٢٠) *فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران ،مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج* ، ٨(٧٠) : ٥٦٦-٧١٠

عينة، ناريمان (٢٠١٧) *الصلابة النفسية وعلاقتها بمصدر الضبط لدى طلاب الجامعة* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور ، الجزائر

غسيري، يمينة(٢٠١٦) *وجهة الضبط الزواجي وعلاقته بكل من مصدر الضبط العام وبعض المتغيرات التفاعلية في العلاقة الزوجية* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة خيضرة بسكرة ، الجزائر..

فرج ، فاطمة (٢٠١٤) *القلق كسمة وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب جامعة بنغازي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الآداب جامعة بني غازي ، ليبيا

القحطان، محمد (٢٠١٦) *علاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*،*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* ،(٤٢) :٢١٩-٢٧٥

قندوزي،منه(٢٠٢٠) *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف ، الجزائر

قوادري ، عائشة ، و قاجي ، كلثوم (٢٠٢٢) *المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب الجامعة ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية* ، ١٤(٢) ١١٥-١٢٥

الكعبي، كاظم (٢٠٢١) *علاقة الدافعية نحو الانجاز الأكاديمي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية* ، ١(٣) : ١٩٤-٢١٠

المبحوح،أسامه (٢٠١٥) *المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة* ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين.

المبروك ،فاطمة (٢٠١٥) *المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة* ، ١(٤) : ١٧٣- ١٩٣

محدب ، رزيقه (٢٠١٤) *الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، (١٤) :١-١٢

محمد ، ايلاس (٢٠١٧) *مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر تلمسان ، الجزائر..

مقداد، غالب(٢٠١٥) *قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات* ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .

منصور ،زاهي، والزين، نبيلة (٢٠١٢) *مركز الضبط الداخلي والخارجي في المجال الدراسي – المفهوم وطرق القياس ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، (٧) :٢٢-٣٦

نزار ،سعيد (٢٠١١) *بناء مقياس مركز التحكم للاعبي كرة اليد في إقليم كوردستان العراق،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* ، ٤(١٩) : ٢٤٥- ٢٥٨

الهلول ، إسماعيل ، ومحيسن، عون (٢٠١٣) *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية* ، ٢٧(١١) ٢٢٠٨-٢٢٣٧

وديع، صفاء، و علي ، زينة (٢٠١١) *قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية ، مجلة جامعة القادسية للعلوم الإنسانية* ،١٠ (٣) : ٣٠٧- ٣٢٥

الوكيل، سيد (٢٠٢٠) *الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم، مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي* ، ٨(٣) : ٣٦٧-٤٢١

يوسف،احمد (٢٠١٨) *مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب جزر القمر بالجامعات السعودية*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الآداب جامعة النيلين ، السودان

English References

Abdelrazek, O. H. G. (2016). *Level of aspiration, critical thinking and future anxiety as predictors for the motivation to learn among a sample of students of Najran university. International Journal of Education and Research*, 4(2), 61-70

Ali, H. (2020). *Gender Differences in Relation with Locus of Control and Self-Assertiveness in Colleges and University Teachers*, *Pakistan Social Sciences Review*,4(2) ,1017-1027

Ashagi, M. M., & Beheshtifar, M. (2015). *The Relationship between Locus of Control (Internal-External) and Self-Efficacy Beliefs of Yazd University of Medical Sciences*, International Journal of Engineering and Applied Sciences, 2(8), 257845.

Barsukova, O., Mozgovaya, N., Scherbina, E., Kosikova, L., & Lomova, N. (2020). *Ambition of young people-representatives of Y and Z generations.* In E3S Web of Conferences (Vol. 210, p. 20005). EDP Sciences.

Bartal, D., Kfir, D., Barzohar, Y., & Chen, M. (1980). *The relationship between locus of control and academic achievement, anxiety, and level of aspiration*. British Journal of Educational Psychology, 50(1), 53-60.

Bashir, L., & Kaur, R. (2017). *A study on interrelation of educational aspiration with school environment of secondary school students*. Educational Quest, 8, 269.

Begum,S (2021) *A Study on Self-esteem and Locus of Control among B.Ed. Students*, Gradiva Review Journal,7(9),219-228

Chauhan,S(2017)*a study of level of aspiration in predicting academic achievement among secondary school students* , international journal of advanced technology in engineering and science,5(2) 224-231

Curić, M., Petrović, I. B., & Vukelić, M. (2018). *Career ambition as a way of understanding the relation between locus of control and self-perceived employability among psychology students.* Frontiers in Psychology, 9, 1729.

Eksterowicz, H. (1999). *The relationship between locus of control, gender, and academic achievement* (Master's Thesis). Rowan University. Retrieved from ProQuest Information and Learning Company.

Evelyn, E. (2015). Locus of control, self-efficacy, and the mediating effect of outcome control: Predicting course-level and global outcomes in an academic context. Anxiety, Stress, & Coping, 28(4), 425-444.

Fatemi, V., & Hoseiniyan, S. (2016). *Study of Locus of Control in Female and Male MSc Students*. The International Journal of Indian Psychology, 3(3), 19-28.

Flores, J., Caqueo-Urízar, A., Ramírez, C., Arancio, G., & Cofré, J. P. (2020). *Locus of control, self-control, and gender as predictors of internalizing and externalizing problems in children and adolescents in northern Chile*. Frontiers in Psychology,1(7),142-159.

Gemici, S., Bednarz, A., Karmel, T., & Lim, P. (2014). *The factors affecting the educational and occupational aspirations of young Australians*. National Centre for Vocational Education Research.

Gerrard, C. K., Reznikoff, M., & Riklan, M. (1982). *Level of aspiration, life satisfaction, and locus of control in older adults.* An International Journal Devoted to the Scientific Study of the Aging Process, 8, (2),301-315

Kariuki, T. (2020). *University of Nairobi Students Gender Differences in Locus of Control.* Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 11(3), 1372-1377.

Kazmi, S. F., Rana, S. A., Dil, S., & Iqbal, S. (2013) *Anxiety as Predictor of Aspiration among the Achievers,* Journal of Research & Method in Education,3(4),48-56.

Khan, A. S. (2011). *Effects of School Systems on Locus of Control*. Language in India, 11(9),221-223

Latipun, L. (2019). *Relation Social Support and Psychological Well-Being among Schizophrenic Patients: Self-Care as Mediation variable,* Advances in Social Science, Education and Humanities Research,2(4),43-54

Maji, K., & Sarkar, S. (2018). *Comparative Analysis of Educational Attainment among Different Social Groups in Some Selected Mouzas of Saltora CD Block of Bankura District, West Bengal, India: An Empirical Study*. Space and Culture, India, 6(1), 72-90.

Majzub, R. M., Bataineh, M. Z. T., Ishak, N. M., & Rahman, S. A. E. M. A. H. (2011). *The relationship between locus of control and academic achievement and gender in a selected higher education institution in Jordan.* In Proceedings of the 8th WSEAS International Conference on Education and Educational Technology (Corfu Island: WSEAS Press) (pp. 215-220).

Manichander, T. (2014).*Locus of Control and Performance: Widening Applicability*. Online Submission, 3(2), 84-86.

Mohanty, A. (2021). *Gender difference in locus of control: A comparative study*. International Journal of Indian Psychology, 9(4),102-121

Negel, S., & Pramanik, K. C.(2019) *Level of Aspiration and Its Relation to Academic Performance of Higher Secondary School Students*, International journal of basic and applied research,9(6),141-149

Nezlek, J. B., & Allen, M. R. (2006). *Social support as a moderator of day-to-day relationships between daily negative events and daily psychological well-being*. European Journal of Personality, 20(1), 53-68.

Paliwal, A., & Rathi, N. (2016). *Academic Performance as a Function of Level of Aspiration & Gender–A Comparative Study amongst Different Streams of Education*. International Journal of Indian Psychology, 3(3), 2348-5396.

Pathak,S(2014) *A Study of Level of Aspiration and Achievement Motivation of College Students*, Retrieved from: http://www.socialresearchfoundation.com/upoadreserchpapers/3/30/150413104351english.pdf

Poudel, T. N., & Maharjan, R. K. (2017). *Association between the Level of Aspiration and Achievement of Students of Secondary Level*. Journal of Advanced Academic Research, 4(2), 55-67.

Quaglia, R. J., & Cobb, C. D. (1996). *Toward a theory of student aspirations*. Journal of research in rural education, 12(3), 127-132.

Rahman, A., & Goswami, D. (2013). *Level of aspiration of undergraduate students in relation to their sex and socio-economic status*. International Journal of Humanities and Social Sciences, 2(1), 79-86.

Sanyal, N., Tandon, S., & Fernandes, T. (2017). P*erceived Social Support, Career Aspiration and School Engagement of First Generation Learners and Second Generation Learners*. IRA International Journal of Education and Multidisciplinary Studies (ISSN 2455-2526), 8(1), 94-113.

Senthilselvam, S., & Subramonian, G. (2015). *Level of aspiration among higher secondary students of Coimbatore district*. Indian Journal of Research, 4(6), 401-403.

Shriwas ,A (2021) *A study on locus of control among males and female college students* , International Journal For Technological Research In Engineering,8(7),96-99

Snelgrove, P. A. (2021). *Exploring the effects of social support on well-being and ambition: a structural equation model* (Doctoral dissertation, California State University, Sacramento

Uchino, B. N., Cacioppo, J. T., & Kiecolt-Glaser, J. K. (1996). *The relationship between social support and physiological processes: a review with emphasis on underlying mechanisms and implications for health.* Psychological bulletin, 119(3), 488-502

Valdés, A. SánchezA & ValadeZ, M (2015). *Gender differences in self-concept, locus of control, and goal orientation in Mexican high-achieving students*. Gifted and Talented International, 30(1-2), 19-24.

Yasin, A. S., & Dzulkifli, M. A. (2010). *The relationship between social support and psychological problems among students*. International Journal of Business and Social Science, 1(3),195-214

The Relationship Between level of Aspiration, Internal Locus of Control and Social Support Among Students of College of Education at Najran University - A Predictive Study

Dr. Osama Hasan Gaber Abdelrazek
Associate Professor of Psychology,
College of Education, Najran University
dr.osamahasangaber@yahoo.com

Abstract. the study aimed to find out the level of aspiration among male and female students of the College of Education at Najran University and know the relationship between level of aspiration , social support and internal locus control. and knowing the differences between male and female students in each of the level of aspiration ,internal locus of control and social support, in addition to discovering the extent of the contribution of each of internal locus of control and social support in predicting the level of ambition. The study sample consisted of (305) male and female students who were chosen in an intentional manner. The author used the level of aspiration scale prepared by (Abdelrazek,2016). Internal locus of control scale and social support scale prepared by the author. The results of the study showed a statistically significant relationship between level of aspiration, social support and t internal locus of control, and the study also revealed statistically significant differences between male and female students in each of the level of aspiration , internal locus of control towards the sample of female students, while there were no statistically significant differences between male and female students in social support. results of the study also showed the contribution of each internal locus of control, social support predicting the level of aspiration. In light of these results, the study presented a set of recommendations.
Keywords: level of aspiration - social support - internal locus of control